@ 44 @ مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى حتى أن أبا هريرة سافر إلى الطور الذي كلم ا عليه موسى بن عمران عليه السلام فقال له بصرة بن أبي بصرة الغفاري لو أدركتك قبل أن تخرج لما خرجت سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس فهذه المساجد شرع السفر إليها لعبادة ا فيها بالصلاة والقراءة والذكر والدعاء والاعتكاف والمسجد الحرام يختص بالطواف لا يطاف بغيره وما سواه من المساجد إذا أتاها الإنسان وصلى فيها من غير سفر كان ذلك من أفضل الأعمال كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال من تطهر في بيته ثم خرج إلى المسجد كانت خطواته أحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة والعبد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ولو سافر من بلد إلى بلد مثل أن يسافر إلى دمشق من مصر لأجل مسجدها أو بالعكس أو يسافر إلى مسجد قباء من بلد بعيد لم يكن هذا مشروعا باتفاق الأئمة الأربعة وغيرهم ولو نذر ذلك لم يف بنذره باتفاق الأئمة الأربعة وغيرهم إلا خلاف شاذ عن الليث بن سعد في المساجد